

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَيْرٌ أَوْ عَيْدٌ حَيْرُ الْحَمَيْرِيِّ كَانَ اسْمُهُ عَيْدٌ شَرٌّ فَعَيْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قِيلَ كَذَا فِي تَارِيخِ حِمِّصَ لِعَيْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ . وَقُرَأَتْ فِي تَارِيخِ حَلَّابِ لِابْنِ الْعَدِيمِ مَا نَصَّهُ : وَهُوَ مِنْ بَنِي طَيْءٍ وَمِنْ وَلَدِهِ عَامِرُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَيْدِ بْنِ عَيْدِ حَيْرِ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ ذِي طَلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قِصَّةَ إِسْلَامِ جَدِّهِ عَيْدِ حَيْرٍ فَرَأَى . حَيْرُ بْنُ عَيْدِ بْنِ يَزِيدِ الْهَمْدَانِيِّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ عَيْدُ حَيْرِ بْنِ يَزِيدِ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَأَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ : صَحَابِيُّونَ . وَأَبُو حَيْرَةَ بِالْكَسْرِ فِي التَّصْيِيرِ بِالْفَتْحِ . قَالَ الْخَطِيبُ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا سَمَّاهُ . الصُّنَابِحِيُّ إِلَى صُنَابِحِ قَبِيلَةٍ مِنْ مُرَادٍ . هَكَذَا فِي سَائِرِ أُصُولِ الْقَامُوسِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ وَهَمٌ أَوْ تَصْحِيفٌ وَلِذَا قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْخُوخِنَا : الصَّوَابُ أَنَّهُ الصُّنَابِحِيُّ إِلَى صُبَّاحِ بْنِ لُكَيْزٍ مِنْ عَيْدِ الْقَيْسِ قَالُوا : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ عَيْدِ الْقَيْسِ كَمَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَعَيْرُهُ . قَالَ ابْنُ مَكْزُولٍ : وَلَا أَعْلَمُ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ A مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ عَيْرَهُ . قُلْتُ : وَأَيْتُهُ هَكَذَا فِي مُعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ وَمِثْلُهُ فِي التَّجْرِيدِ لِلذَّهَبِيِّ وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ صَحَّفَ . وَزَادُوا أَبَا حَيْرَةَ : وَالذَّهَبِيُّ يَزِيدُ لَهُ وَفَادَةٌ . اسْتَدْرَكَ الْأَشْيَرِيُّ عَلَى ابْنِ عَيْدِ الْبِرِّ . وَحَيْرَةَ بِنْتُ أَبِي حَدْرَدٍ بَفَتْحِ الْخَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهِيَ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا